احتدام الوجد

شعر

الأديبة الشاعرة

نبتون مظهر

- الكتاب : **احتدام الوجد**
- المؤلف : **نبتون مظهر**
- التصنيف : **شعر**
- يصدر عن

شعلة الإبداع للطباعة والنشر

- المشرف العام

الشاعر الإعلامي / أشرف عزمي

- الإخراج الفني : **أسماء أشرف عزمي**
- ت :

٠٠٢٠١٢٨٠٥٣٤٥٠٢ / ٠٠٢٠١٠٠٩٢٦ ٢٠٠٠

- البريد الإليكترونيّ:

shoaletalebdaa@gmail.com

- رقم الإيداع : **٢٠٢١/٤٤٩٣**
- **الترقيم الدولي : 978-977-6681-87-3**

حقوق الطبع محفوظة

و يعتبر المؤلف مسئولاً مسئوليةً كاملةً عن كلِّ ما وَرَدَ في الكتاب.

الإهداء

إلى روح الغالية أمي

أهدي حروفي

وأدعو الله أن يتقبلها في رحمته

ويدخلها جناته

نبتون مظهر

علوية الجذر لا يعلا على نسبي

إذا افتخرتُ تباهى الفخرُ في نسبي
من جذر خير رسولٍ في الورى ونبي
من صلب أكرم خلق الله قاطبةً
من الأعاجم أو من سادةِ العرب
أسرى به الله إعزازاً وقرّبهُ
حتّى تجاوز ما في العرش من حجبِ
سما البراق به في كلّ ناحيةٍ
طاف السماوات لم يعيا من التعبِ
سود الثّقوب نأت عن قطبه هلعاً
واستسلم الجاذب العاتي لمنجذبِ
د نا بشوقٍ لمن ناداه ممتثلاً
تجاوز البرق في التنفيذ للطلبِ
ناداهُ سلني لك الأبواب مشرعةً
خذ ماتشاء من الألقاب والرّتبِ
علويةٌ انا جين المرتضى بدمي
بازية النّسل اسلامية اللقبِ

مليئـــةٌ بـــدم الزّهـــراء أوردتـــي
وللحســـين إضـــا ءآت علـــى حســـبي
شـــريعة الـــبرّ والتّقـــوى تبـــاركني
لهاانتميـــت وبالتّوحيـــد مقتربـــي
ما زاغ عنها سوى الفجّار مذ سطعت
بـــذكرها جـــاءت الأســـفار والكتـــب
محجـــــة الله بيضـــــاء مباركـــــة
لمـــن لـــه بـــزواج الحـــور مـــن أربِ
أطـوي بهـا الليـل والقـرآن يشـغلني
عـــن اللذائـــذ والاهـــواء واللعـــبِ
طـــوراً أنـــاجي بـــه مـــولاي ضـــارعةً
وفي ابتهـالي لـه أجثـو علـى ركـبي
يـدور نحـو جيـاع النـاس لـي طبـقٌ
محمّـــلٌ بلذيـــذ الـــزّاد والرّطـــب
هـــذي خصـــائل أهلـــي منـــذ أوّلهـــم
شـدّت عـرايَ بهـم بالجـذر والسّـببِ
مـــا رامـــني ببـــذيء القـــول ذو مـــرض
إلا وأخرســـــه الإبهـــــار في أدبـــــي

رضاكِ يا أمّي!

أرنــو إليهــا فترنــو لــي، فيبكــيني
ماتشــتكي منــهُ، لا تقــوى فتُنْبــيني
قلــبي عليهــا ومــا لبيــتُ حاجتهــا
ألــوي الظــروفَ لأُرضــيها فتلــويني
ولا اقتــدار علــى تجفيــف أدمعهــا
فيــا عيــوني علــى البلــوى أعينــيني
أحسُّــها مــن تعــابيرٍ بمقلتهــا
صــمتاً بوقــتِ اشــتدادِ الــداء تنبــيني
مخعمّــا بهــا إذْ تــرى ظــريفٌ يقيّــدني
كأنّهــا طعنَــتْ قلــبي بســكينِ
أمّــاهُ مَــنْ لــي بوقــتِ الضــيقِ أقصــدهُ
ومَــنْ ســواكِ، ومَــنْ بالحضــنِ يــؤويني
يــا أول الحــبّ في الــدنيا واقدســهُ
مــن لــي بفقــدكِ يــا روحــي يواســيني
إلى حنانــكِ يــا أمّــاه أحــوجني
لا شــئ عنــك بــذي الــدنيا ســيغنيني

روحـــي فـــداءَك قربانـــاً أقـــدّمها
لـــو ينفـــع الـــداءَ تقـــديمُ القـــرابينِ
ولـــو علاجـــك قلـــبي مابخلـــتُ بـــهِ
يـا مـن بعمـرك وقـت الضيق تفـديني
يـــا مـــن تحمّلْـــتِ آلامـــاً لتربـــيتي
أفنيـتِ عمـرَكِ مـن أجلـي لترضـيني
تجـــاوز الـــداءُ طاقـــاتي ومقـــدرتي
لـي خـالقٌ عـن جميـع الخلـق يغنـيني
وقفـتُ بعـد هجـوع الليـل اسـألهُ
لَـهُ أنَبْـتُ فهـلْ مـولاي تكفـيني؟!
في ذمّـتي لـكِ ديـنٌ لا سـدادَ لـهُ
يـا مـن لكـلّ احتياجـاتي أنلتـيني
عطـاءُ أمّـي سمـاءٌ لسـتُ أبلغهـا
ولـــو ملكـــتُ ملايـــينَ الملايـــينِ
وبرّهـــا ورضـــاها إذْ أحاولـــهُ
بـــه ســـأدخل جنّـــاتِ النبـــيّينِ
وسـخطها يغضـب الـرحمنَ فاعلُـهُ
في النـار يشـقى خلـوداً كالشـياطينِ

الاقدار

كالمشـفقين اتـتْ مشـفاه في حـذرٍ
كمـن يسـيرُ علـى دربٍ مـن الابـرِ
تلثّمـتُ ودنـتْ، والخـوفُ يُرهِقهـا
عيونهـا حـدّثتْ عينـاهُ بـالنظرِ
لـولا الحيـاءُ لابـدتْ وجههـا لـيرى
لكنّهـا احـترزتْ مـن أعـينٍ البشـرِ
بلمحـةٍ مـن خـلالِ العـين ميّزهـا
وقـال خوفاعليهـا، عـودي واسـتتري
دعـي الرّصاصـةَ تـؤذيني وتهلكـني
وجـانبي أعـين الشّـمات واختمـري
وأوجـز الصمتُ والتحـديقُ حسـرتها
وخلّفتـهُ يعـاني قسـوةَ الكـدرِ
وقلبهـا يصْـطلي نـاراً بحسـرتها
وكـمْ يسـبب مـا تخفيـه مـن ضـرر!
تحبـهُ بجنـونٍ في دواخِلـها
وتـأمر الادمـع المجنونـة، انهمـري

ومـــا أبـــا ن ولا أفشـــى محبتـــهُ !
وفي ملامحـــــه أوجـــــاعُ منكســـــرِ
أشـــاحَ عنهـــا لكـــي تُخفـــى مشـــاعرهُ
وأسمـع الليـل مـا يخفيـه في السـهرِ
كأنـــه قـــال :لا تبـــدي حقيقتنـــا
لـو سـائلتكِ نجـوم الليـل عـن خـبري
اقـــدارُنا شـــاءَهـــا الخلّـــاقُ مـــن أمـــدٍ
فهـــل ســـتجمعنا دوّامـــة القـــدرِ ؟
يـــا تـــوأم الـــرّوح يـــا حلمـــاً أغازلـــهُ
يانفحـةَ العطـر والقـدّاح يـا قمـري

نار الجحيم

نــارُ الجحــيمِ تبــدأ عنــد غضــبتهِ
ولاحَ منهــا شــرارٌ وســطَ مقلتــهِ
كــلُ المنايــا علــى آثــارهِ زحفــتْ
والعاديــاتُ تناخــتْ عنــد وثبتــه
لمّــا تهــاوتْ ســدودُ الغــيظِ في دمــهِ
طوفــان نــوحٍ طغــى في سرِّصــولتهِ
وفتيــةٌ كــالرّواسي الشُّم مــا رجَفــوا
رُغــم الرصــاصِ الــذي غــالى بقســوتِه
في كــلِّ شــبرٍ تــرى ليثــاً يوصــل بــهِ
والارضُ مــادتْ علــى إيقــاعِ وثبتــهِ
كــل البطــولاتٍ أحياهــا واسْــرجَها
فكلــها محــض بعــضٍ مــن بطولتِــه
كــأنّ صــخبَ بحــار الارض اجمعهــا
رهــنُ الاشــارةِ تجــري وفــقَ رغبتــهِ
كــل الظــروف الــتي عــانى مرارتهــا
تابــتْ وهــبّتْ الى تقبيــل جبهتِــهِ

وكـــل نـــارٍ علـــتْ يومـــاً بجنتـــهِ
خـــبّت لتـــومض برقـــاً في كنانتـــهِ
يســـيرُ في عاصـفِ بـرقِ السـيوفِ بـه
رعـــدٌ يدمـــدمُ لاســـترجاعِ هيبتِـــه
حتـى المجـرة والافـلاك قـد حشـدتْ
نيـــازكَ المـــوت تكمـــيلاً لضـــربتِهِ
يعـــدلُ الميـــلَ مااختـــلّتْ محـــاوره
ويجـــبرُ الكســـرَ في الـــدنيا بهـــمّتـــهِ
وأظلـــمَ الكـونُ والـدنيازمانَ ضـحى
حتـــى النجـــوم تـــوارتْ عنـــد رؤيتـــهِ
هـذا العـراقُ الأبـيُ الحـرُّ ماضـلعتْ
خيـــل البطولـــة احجامـــاً بغارتـــهِ
هـذا العـراق ابـو التـاريخ مذْبـدأتْ
معـاول المجـدِ تـدوي فـوقَ صـخرتِهِ
هـذا العـراق ومـا مـرّت بـهِ محـنٌ
الاّ وطـــارتْ هبـــاءً اثـــرَ نفختِـــهِ
منـذ اذّن الفجـر قـد سـارتْ جحافلـه
شـــرقاً وغربـــاً بهـــا شـــوقٌ لرفعتـــهِ

فـلا منـاص ولا منجـي لمـن جسـروا
علـــى المحـــارم في لحظـــاتِ غفوتِـــه
رأى لصوصـــاً الى غلاتـــهِ زحفـــوا
ليحرقـــوا كـــل مـــاينمو بتربتِـــهِ
مثـــل الـــذئاب وغـــدرٍ في طبيعتهـــا
ســـعوا بعـــزمٍ علـــى تبديـــدِ ثروتـــه
فأشْـهر السـيف يجتـزُّ الرقـابَ بـهِ
فـــأمعنوا بفـــرارٍ عكـــسَ وجهتـــهِ
رمـــى علـــيهم شـــواظا مـــن محارِقـــهِ
والكـــون دخانـــاًمن فـــرطِ قدحتِـــهِ
لاغـرب لا شـرق يطفـئ غيظـه ابـدا
فالكـل يهـرب مـن إعصـارِ نقمتِـهِ

مهرجان الشوق

صِلْني فبُعْدي عنكَ قدْ سامَني
بكلّ أنواع الأسى والهوانْ
شوقي إلى عينيك لاينتهي
والروح تحتاج الصفا والحنانْ
يامَنْ بمَرّ الليلِ اطيافُهُ
في مضجعي حولي لها مهرجانْ
وحولهُ منّي رسولٌ مضى
يجري ليلقاهُ كجريِ الحصانْ
أعباؤنا في العمر لاتنتهي
قدْ ضاعف الوقتُ رصيدَ الرهانْ
لا باختلاف الوقت أحوالنا
ولا إذا اسْتُبْدِلَ عينُ المكان
يبدّل الله الّذي شاءَهُ
وكلّ ما قدّر ربّي امْتحانْ
خذني إليك الآن ياصاحبي
فالبعد أضناني وآن الأوانْ

عجّــلْ وجفّــفْ باللقــا أدمعــي
منــكَ اقْترابــي راحــتي والأمــانْ
يــا أقــربَ النــاس إلى مهجــتي
وأعــذبَ الاسمــاء فــوق اللســانْ
كــنْ ســنداً لــي كلّمــا أطبقَــتْ
وافْتُضِــحَ الشــوقُ بعــيني وبــانْ
ســيولُ دمعــي ســوف لا تنتهــي
وغــربتي للــروح فيهــا ارتهــانْ
هــواكَ لا تهــدأُ بــي نــارُهُ
يــرجّني، يزيــدُ بــي عنفــوانْ
خــذني إلى صــدرك في رِقّــةٍ
يــا لهفــةً أخفيتُهــا مــن زمــانْ
وأدمعــي تُبــدي خفايــا الجــوى
والشــوقُ لا يحتــاجُ للترجمــانْ
لا تُشْــمِتِ العــذّالَ يــا مَــنْ بــهِ
مــنْ لــذّةِ العــيشِ لعمــري ضــمانْ

مدينتي جفلت مني

مـــدينتي جفلـــتْ منّـــي شـــوارعها
وخطـوتي ارسـلَ الشـكوى مصـانعها
ثلـجٌ وابحـثُ عـن مـأوى الـوذ بـهِ
والـدفءُ يغفـوا قريـراً في مضـاجعها
شـــح المـــدا في ارضٍ كغربتنـــا
لكـــنّني احتمـــلُ صـــبراً مواجعهـــا
بيوتُهـا أنكـرتْ وجهـي ومـا عرفـتْ
انّـي وكـمْ جفلـتْ منّـي اطاوعهـا
كـذاكَ في غـربتي مـاليسَ لـي ولـعٌ
الاْ بـذاتِ الحصـى سـبحانَ صـانعها
انْ امطـــرتْ لمعَـــتْ في دربنـــا درٌ
كأنَّهـــا نفـــرتْ تـــواً مضـــاجعها
كـأنَّ تربـتَها كـافورُ في كفـنٍ
يعمِّـــد النهـــرَ شـــوقاً في مرابعهـــا
قـدْ غيّـر الوقـتُ شـيئاً مـن معالمِهـا
وحريـةٌ جـرتْ بعيـداً عـن منـا بعهـا

لــو أصــدرتْ حكمهــا بالقتــلِ اقبلــه
بطيــبِ نفــسٍ وانّــي لــنْ ارافعهــا
فــالتقضِ بــي مــاترى انّــي انفــذه
لكــي امــوتُ شــهيداً في مصــارعها

فن التغاضي

وددنـــا قلوبـــا مـــا أبانـــت لنـــا ودا
فصار التغاضي عن تجاهلها أجدى
ومـــن ســـنن الـــدنيا تغيّـــر جلـــدها
كما يُبْدِلُ الثعبانُ عن جسمهِ جلدا
وكـــمْ مَـــنْ ظننـــاهم ذخـــائرَ عـــازةٍ
كـثيرون لا نحصـي لأسمـائهم عـدّا
فرشـــنا لهـــم رمـــش العيـــون مـــودةً
ونـــاموا طـــويلا بـــين أهـــدابنا رَغْـــدا
وجـــارٍ لـــه نرخـــي الأكـــفّ مكارمـــاً
لنـا عنـده عهـدٌ، فلـم يحفـظ العهـدا
وثمـــةَ مَـــنْ عُـــدّوا ســـيوفاً قواطعـــاً
نؤمّلـها في الضـيق أن تهجـر الغمـدا
ولكنّهـــا يـــومَ الكريهـــةِ لم تَـــبَنْ
لنفـــعٍ ولا أجْـــدَتْ لغائلـــةٍ صـــدّا ؟!!
ولاخـير فـيمن في الشـدائد ينـزوي
ومـــا صـــدّ في ســـوح النـــزال ومـــا ردّا

وخـــذلان ذو القربـــى أشـــدّ مواجعـــاً
وتقصـــــيرهُ يـــــؤذي مؤمّلـــــه جـــــدّا
وكـم شـدّت الـدنيا علينـا وأظلمـت
وغـاب الـذي تُرجـى خطـاه ومـا شـدّا
أبانـت يـد الأحـداث ظرفـاً معقـداً
وضيقاً لـه الألبـاب لـو ركـزتْ تُهـدى
ولكنـــه مـــوت الوفـــاء بعصـــرنا
فمـا أسمعـوا صـوتاً ولا أرسـلوا ردّا
ومـــا تنفـــع العتبـــى لمـــن لا يهـــزّهُ
اليـك نـداءٌ أو يـدير لـك الخـدّا
إذا مـــا توخّيـــتَ الحمـــا في ظلالـــه
أقـام لكـي يقصـيك عـن فيئـه سـدّا
وفي غـربتي السـوداء أدركـت بغضـهم
فكيـــف لقلـــبي أنْ يبـــادلهم ودّا
جـــزاؤك عـــن طيـــبٍ قـــديمٍ بمثلـــه
وعـادة جـزر البحـرِ أنْ يطلـبَ المـدّا

حنين وأشواق

أحبـكَ.. لا تكفـي لوصـف مشـاعري
ولا تشـفي أوجـاعي وتجـبر خـاطري
تشـــير إلى مـــا بـــي، تنبّـــهُ غـــافلاً
وتشـــرح مـــا عانيـــتُ منـــه دفـــاتري
كتبـــتُ لـــه فيهـــا حـــروفَ محبـــةٍ
بـــدمع عيـــونٍ كابـــدتْ ومجـــامرِ ..
تـــثيرُ بـــي الاشـــواق في محرقـــة اللظـــى
ولســـتُ علـــى نـــارِ الفـــراقِ بقـــا درِ
اقـــول لـــه والســـهدُ يـــذرفُ ادمعـــي
ســـهادي، لـــو القـــاك لـــيس بضـــائري
ضـــرامُ لهيـــب الشـــوق هـــاجَ بمهجـــتي
وحبري لوصف الوجد نزفُ محاجري
تباعـــــدنا الأيـــــامُ رُغـــــم أنوفنـــــا
وكـــم تمعـــنُ الـــدنيا ســـدىً بمصـــائرِ
أسافر كي القاك كالطيف في الرؤى
ومـــا رفرفـــتْ أطيـــافكم بنـــواظري

أحــنّ حــنين النّــوق نحــو صــغارها
وانــت خلــيّ البــال لســتَ بــذاكري
الام أعــاني الويــل ياظــالم الهــوى؟
أحــن الى الماضــي وأهجــر حاضــري
تعــود بــي الــذكرى لأيــام وصــلنا
ويلــهج في ذكــراك صــوت مشــاعري
أُطيــل بجــوف الليــل لله وقفــتي
وتخشــعُ في رفــع الــدّعاء ســرائري
الى الله اشــكو مــا لقيــت وأرتجــي
ولــيس الــذي يــدعو الكــريم بخاســر
تــآلف ارواح الــورى عــن تشــابهٍ
وكــم تتجــافى في ظــلال التنــاكرِ ؟
وفيــك حبيــب الــروح زاد تعلّقــي
بروحــك إذ جــادت لنــا بأواصــرِ
ومــال إليــك القلــب حتّــى ملكتــه
ومــا كنــت حتّــى الآن بــالعين نــاظري
ومــن ركــب الأهــواء أودت بعقلــه
وهــل علــم المحبــوب حجــم خســائري ؟

إن أردت العز

إنْ أردت العـــزّ فاقصـــد حيّنـــا
في ظِـــلال العـــزّ تـــزدانُ الـــدُنا
في ريـــاض العـــزّ شـــبّتّ قـــامتي
وكســـاني الفخـــرُ ثوبـــاً مـــن ســـنا
وردةٌ فاحـــــت بعطـــــرٍ عبـــــقٍ
والنســـيمُ العـــذبُ مســـراهُ هنـــا
شـــامخٌ رأســـي كنخـــلٍ باســـقٍ
ولغـــير الله يومـــا مـــاأنحنى
مـــن عـــبيري يســـكرُ الكـــون شـــذاً
وعطـــور الـــوردِ أزكاهـــا أنـــا
مـــن شـــفاهي يأخـــذ الـــورد قنـــا
كخيـــوط الشـــمس شـــعري بـــارقٌ
ذهـــب الابريـــزِ فيـــه قـــد رنـــا
تســـتمدُ الشـــمسُ منّـــي ضـــوءَهـــا
ومـــدار الـــنجمِ في أفقـــي دنـــا
ظـــنّ أنّـــي أفقـــهُ فاشـــتاقَ لـــي
كـــم مـــن الـــنجمِ تهـــاوى هاهنـــا

أحمـــــد اللّهَ علـــــى ماخصّـــــني

مـــــن شمـــــوخٍ ومقـــــامٍ بيّنـــــا

كلّمـــا الشـــمسُ رأتـــني تنـــزوي

مَن لـــه وجـــهٌ كـــوجهي حســـنا؟

بعيـــوني انبهـــرتّ حتـــى المهـــا

مـــذ رأتـــني ماأبانـــتْ أعيننـــا

هل سار

هـلْ سـار مـن قبـل علـى الأرض قمـرْ؟
خـــطّ علـــى الأرض مـــداراً وأثـــرْ
أذهلـــني مـــرآكِ يـــا بـــدر الـــدّجى
فكيـف أروي عنـكِ للنّـاس خـبرْ ؟
شـغَفْتِ قلـبي بالـذي منـك بـدا
اضـرَمْتِ في قلـبي غرامـاً فاسـتعرْ
وفيـك روحـي ائتلفـتْ مـن طيشـها
وللـــهوى في عـــالم الـــوهم صـــورْ
تســمّرتْ عينـايَ فيـكِ صـدفةً
فـابتكر الحـرف مفـاتيح السّـمرْ
عصـاة موسـى أظهـرتْ مـنْ فورهـا
معجـزةً والبحـر غـارَ وانحسـرْ
طـودين شُـقَّ البحـر حتـى هـالني
وارتجّـتِ الآفـاق والمهـدي ظهـرْ
فقـدتُ عقلـي إثْـرَ روحٍ رفرفـتْ
حـول مـرادٍ ولهـا فيـه وطـرْ

وضـــجّ صـــدري بـــأنينٍ مـــزمنٍ
أدمـــى عيـــوني مـــن معانـــاة السّـــهرْ
وســرتُ فــوق الجمــر يكــويني اللظــى
وخطــوتي تعْثَــرُ مــن وخــز الابــرْ
وهـــام قلـــبي بـــالهوى لا يرعـــوي
كم كان منْ قبل على الخطب صبرْ
وحبــلُ صــبري هــا هنــا قــد خــانني
فهــل ســيُعْفى خــافقي لــو اعتــذرْ؟
أو تــاب عمّــا كــان مــن فِعْــلِ الهــوى
أم أنـــه جـــازف حبّـــاً وانتحـــرْ؟
مــا عــاد لــي مــن حيلــةٍ كــي احتمــي
مـــن نـــار اشـــواقٍ رمـــتني بالشّـــررْ
يــا مــن هــواك صــاخباً قــد هزّنــي
كــالبحرِ في عصــفٍ تمــادى وغــدرْ
في لجّــةٍ يخشــى السّــفينُ موجهــا
هــل يــا تُــرى لــي مخــرجٌ مــن الخطــرْ؟

روض الهوى

روضُ الهــوى وخمائــل الأحســاسِ
بربـــوعهن مبـــاهج الإينـــاسِ
فقصـــدتهنّ لكـــي ابـــددُ غربـــةً
ضـــغطتْ علـــيّ وضـــيقت انفاســـي
فكأنّهـــا زنزانـــة بـــي أوكلـــتْ
ســـجّانها ليســـومَنـــي وأقاســـي
فخرجـــتُ منهـــا حـــرة بـــي لهفـــة
لأشـــمّ تربـــةَ مـــوطني وأناســـي
ولكـــم خُنقـــتُ بجمرِهـــا ودُخانِهـــا
وأضـعتُ مـن زمـني الجميـلِ أماسـي
محرومـــةٌ مماألفـــت بمـــوطني
فتجمعـــت حـــولي القلـــوبُ تواســـي
لـــولا الهـــوى ونعيمـــةُ رغـــم القلـــى
لبـــدى مشـــيب المحـــبطين براســـي
يـــا أيهـــا البـــدر الـــذي ببهائـــه
ثمُـــلَ الشـــعورُ بخمـــرِهِ، بالكـــاسِ

أعــدو اليــهِ كطفلــة قــدْ شــاقَها
عــدو الصــغارِ لبهجــةِ الأعــراسِ
يتراقصــون بــدون وعــيٍ حقيقــةً
يتقــــافزون بخفــــةِ النســــناسِ
بسْـماتهم يُطفـى الغليـلَ نقـاؤُهـا
لم يُشــغَلــوا بــالربحِ والأفــلاسِ
وأنــا أُفــتّشُ في الوجــوهِ عــن الرضــا
علّــــي أُزيــــلُ مــــرارة الإتعــــاسِ
كي يهتدي قلبي إليك وكمْ سعى
لتُريــــهِ إشــــراقاً بمثــــل قياســــي
يــامن منحــتَ لــيَ الــوادَأواصــراً
مــن غــير معرفــةٍ وغــيرِ جناســي
يرمــي فــؤادي بــالحروف بهمســهِ
بقصــــائدٍ ماقالهــــا النوّاســــي

عراقي الهوى

إنْ يسالونك من هذا الذي هتفا ؟
باسم العراق كرعدٍ في السّما قصفا
وقابل النّار عاري الصّدر مبتسماً
رغم الدماء تحدّاهمْ وما رجفا
وأبصر الموت والقنّاص يرصدهُ
وأرعب الموت في إقدامه أنفا
سلميةٌ قالها والخوف حاصرهمْ
وكلّما أضمروا من قبحهمْ كشفا
فقلْ لهمْ ذا عراقيُّ الهوى دمُهُ
فِدى الكرامة ما ضحّى وما نزفا
دار السّلام لقد قامتْ قيامتها
وشعب ذي قار كي يجتثّهم زَحَفا
لن تغفر البصرة الفيحاء ما اقترفوا
فرداً ففرداً يُقاضى وفق ما اقترفا
لا للمذلة صوت الشّعب ردّدها
حتى التراب بهمْ من قبحهمْ خسفا

وحرّكتْ كربلاء الطفّ نخوتها
وشعبها من رؤوس الفتنة انتصفا
للطفّ ملحمةٌ اخرى ستذهلهمْ
والمجد يرفد في صفحاته النجفا
وللسماوة حشدٌ يصطلي لهباً
لكي تكون بميدان الفدى طرفا
ميسان هبّتْ كباقي الشعب عاصفةً
لكي يلبي الفدا ابناؤها شَرَفا
ثار العراق جميعاً واستعدّ لهمْ
فقلْ لهمْ يامطايا الاجنبيِّ كفى
لا يبخل الشعب في تطهير تربته
ولن يفلّ خيار الشعب من قصفا

ايهٍ أبا خالد

مُـذْ غبـتَ غامـتْ ولم يبسـمْ بهـا قمـرُ
فمَـنْ سـواكَ بـهِ تزهـو وتفتخـرُ ؟
ياحـاملاً رايـةَ التوحيـدِ في ثقـةٍ
أنّ العروبـةَ في يـومٍ ستنتصـرُ
الليـلُ أمعـنَ واشـتدّ الهـوانُ بهـا
ورانَ في اُفْقِهـا، واجتاحَهـا الكـدرُ
فيهـا زأرتَ زئـيرَ الأُسْـدِ مقتـدراً
وتحـت مـدّكَ كـاد الجَـزْرُ ينحسـرُ
والشّعب هـبّ، وقـدْ ناديـتَ، منتفضـاً
يحطّـمُ القيـدَ، بالإصـرارِ ينكسـرُ
مـددْتَ كفّـكَ للأحـرار فامتشـقوا
سـيفَ الحميّـةِ والإقـدام فانتصـروا
علـى الطغـاةِ وكـان الحلـمُ رائـدَهم
وزلزلـوا مـنْ تحـدّاهم بمـا شـهروا
وكنـتَ تسـتنهضُ التـاريخَ في دمهـمْ
فـآزروك وفي إصـرارك ائتـزروا

في أمــةٍ صــنعتْ بــالأمس ملحمــةً
بكــلّ سِــفْرٍ مــدى الأزمــان تُــدّكرُ
يــا امّــةً تصــنعُ التــاريخَ مــن دمهــا
لا تيأســي إنّ في أرحامــك القــدرُ
أعليتَ في صمتها التكبيرَ محتدماً
وسِــرْتَ تقــدحُ في أذهانهــا الفِكَــرُ
براحتيــك أعاصــير اللظــى اتقــدتْ
لتحــرقَ الــوهنَ ترويعــاً لمــن غــدروا
أهلكتَ مــنهم جموعــاً لا عديــدَ لهــا
فســالموك علــى ماشــئتَ واعتــذروا
وناصرتك السّرايا عندما عصفتْ
حتــى هــوتْ حلقــاتُ الشــرّ تنــدحرُ
ايــهٍ جمــالُ الــذي شــدّ الحــزامَ لهــا
كــان اشــتعالك لايُبقــي ولا يــذرُ
ايــهٍ ابــا خالــدٍ حرّكــتَ ســاكنها
وكنــتَ فــارسَ أبطــالاً بهــا نفــروا
يُعلــون فيهــا صــروحَ المجــد في شمــمٍ
يُكحّلــون عيــونَ العــزّ إنْ حضــروا

هــمُ النّعــيمُ لمــن ينــوي يســالمهمْ
وهــمْ جحــيمٌ علــى البــاغين يســتعرُ
إذْ حاربتْــك عتــاةُ الأرضِ غطرســةً
فجــالَ بأسُــك بــالأهوال ينهمــرُ
حتّــى رأوْا أرضَــك المعطــاءَ محرقــةً
وكــلّ أرتــالهم ممّــا رأوا ذُعــروا
عــادوا لبلــدانهم تجــري مــدامعهمْ
وســلّموا بالــذي أمليــتَ واعتــذروا
وغــادروا تربــة الأمجــاد في هلــعٍ
فالرمــل يلــهب والاحجــار تنفجــر

عيون العاشقين

عيـــون العاشـــقين لهـــا ابتهـــاجٌ
وترجـــــو أن يـــــدوم ولا يـــــزولُ
وتـــذرف في الجفـــاء المـــرّ دمعـــاً
إذا اشـــتاقت وأعياهـــا الوصـــولُ
لتســـمعَ مـــن يهامســـها بشـــوقٍ
ويُؤنســـها الحبيـــب بمـــا يقـــولُ
ليـالي الوصـل مثـل الـبرق تمضـي
وليـــل الشـــوق أزمنـــةٌ تطـــولُ
فلمّـــا غـــاب وجـــه البـــدر عنّـــي
ورودُ الخـــدّ حـــلّ بهـــا الـــذبولُ
هرعـــتُ إلى التـــذكرِ، لمْ يُعنّـــي
فنـــور البـــدر أخفـــاه الأفـــولُ
وحاولـــتُ التجلّـــدَ في مُصـــابي
فخـــالف رغـــبتي الصـــبرُ الجميـــلُ
فـــلا عَـــوْدٌ لمـــاضٍ قـــد تـــولّى
وإرجـــاعُ الســـكينةِ يســـتحيلُ
علـــى مـــن لم يـــذقْ للنـــوم طعمـــاً

ويســـألُ كيـــف فـــارقني الخليـــلُ
تقرّحـــتِ الجفـــون عليـــه حزنـــاً
كمـــن ينعـــي وقـــد أزف الرحيـــلُ
وأجريـــتُ المـــدامعَ مثـــلَ ســـيلٍ
تُســـــربلني بغمرتـــــهِ الوحـــــولُ
عليـــــلٌ في التغـــــرّبِ دونَ خـــــلٍّ
سيشـــمتُ لـــو يفـــارقني العـــذولُ
فيـــا زمـــن الجفـــاء إليـــك عنّـــي
وعُـــدْ لـــي أيّهـــا الـــزمن الجميـــلُ
ســـقاني البعـــدُ عـــن عينيـــك مـــرّاً
ووصـــلك إن تَجُـــدْ لـــي سلســـبيلُ

ابنُ العراقِ أنا

جعلتُ منْ إسْمهِ عنوانَ مُنتسبي
حتى غدوتُ به ناراً على علمِ
كما امْتناني له روحي أقدّمها
نُذْرَ الوفاءِ بلا مَنٍّ ولا ندمِ
جعلتُ قامتهُ ظلاً أعوذُ بهِ
فرّتْ إليهِ الخطى ملهوفةَ القدمِ
حبي الفريد لهُ قد صاغَ أغنيةً
أهْدَتْ لهُ ما شجا الأكوانَ مَنْ نغمِ
قولوا لمن لم يخضْ يوماً كتجربتي
إبنُ العراقِ أنا، ذي الطيبِ والكرمِ
توقفت كلّ ساعات الزمان به
يُعلي الصراخَ وكلُّ الكون في صممِ
امضّه اليأسُ والإحباطُ اوجعهُ
وسامه الجوع أياماً ونام ظمي
النار تلهب في صدري وأخمدها
تهمي عيوني بما قاسيت من المي

والــروح مــا فتئــتْ بــالفجر حالمــةً
رغـم اشـتداد احـتلاك الليـل والقـتم
أســـائل الغـــيم أن يـــدنو ليحملـــهُ
كيمــا يحلّــق فــوق الغــيم والقمــم
ايّ يــا عــراقُ أردتَ الشــمسَ اجلبهــا
فليس صعباً على عزمي ولا هممي

آهات ملتهبة

البحـرُ يَشْـربُ مـن عـيني ويسـقيني
ملحـاً أُجاجـاً بِحَـدْقِ العـينِ ينسـكبُ
ومقلتـاي بفـيض الـدّمعِ تُغْرِقُـهُ
حزنـاً بِفقْـدِكَ والآهـاتُ تلتهـبُ
والقلـبُ حـين تركـتَ الـدّارَ زلـزلني
بـهِ احـتراقٌ الى كبـدِ السّـما يثـبُ
بـين الحنايـا بـه تغلـي الـدّما ألَمـاً
وخـافقي يطلـقُ الشّـكوى وينتحـبُ
يـا مَـنْ طـواكَ الـرّدى في مَـنْ تصيّدَهُمْ
ومخلـبُ المـوتِ للاخيـارِ ينتخـبُ
وكنـتَ بـدراً مـنيراً في تَبَسُّـمهِ
يجلـى الـدّجى، وظـلالُ الهـمّ تنسـحبُ
فلا سمائي صَفَتْ مذ غِبْتَ عن نظري
ولا إليـكَ الخطـى بالشّـوق تقـتربُ
غُيّبـتَ قبـل احتضـاني لم تقـبّلْني
يـا مَـنْ ذهبتَ مـن الـدّنيا كمَـنْ ذهبـوا

ضمّتك أُمُّكَ بالاحضان في شغفٍ
ولهفةٍ، ورجوعُ الابنِ يُرْتَقبُ
فهل سَعِدْتَ باحضانِ التي وَلَدتْ ؟
أم سامكَ الويلُ والتّنكيلُ والعطبُ؟
وهل شَمَمْتَ عطورَ الحورِ ياسندي
أم سامكَ الاقرعُ المامورُ والغضبُ ؟
فليت موتَكَ صحّاني بِعِبْرَتِهِ
فأُحْذَرَ اللّهَ في الدّنيا كما يَجِبُ
يا مَنْ سَرَرْتَ يتامى بالّذي ملكتْ
يُمْناكَ من نِعَمٍ تُعْطِي وتُكْتسِبُ
وكنتَ تستقبلُ المعسورَ مبتسماً
وتُجْبرُ الخاطرَ المكسورَ ما تَهِبُ
وكنتَ تستقبلُ الايتامَ مبتهجاً
وكنتَ تمنحهم أضعافَ ما طلبوا
وكنتَ برّا وصولَ الرّحمِ ذو شِيَمٍ
بكلِّ حدْبٍ لِرأْبِ الصّدْعِ تُنْتَدَبُ
وما شَحَحْتَ بعسرٍ في رفادتِها
وكان ريقُكَ عند الجدبِ ينسكبُ

هـل قـال رضـوانُ مرحـى إذ دنـوتَ لَـهُ
والفـــائزون يُـــوافيهمْ بمـــا رَغبـــوا
إنّـــي لأذكـــرُ مـــا أســـلَفتَ مـــن نِعَـــمٍ
وأنـــــت فِي يُتْمِنـــــا أُمٌّ لنـــــا وأبُ

أطيافه

اذا سـخطوا علـيّ يضـيق صـدري
وصـدر الكـون متّسـع مـداه
وكـم بالانفعـال كسـرت نفسـي
لابكـي حـين تبتسـم الشّـفاه ؟
كـم احـترق الفـؤآد بمـا تمـادى
وتخمـد جمرتـي لمّـا اراه ؟
وكـم جافيـت نـومي باكتـآب
وهدهـدني وروّضـني شـذاه ؟
إذا أطيافـه خطـرت ببـالي
تعـافى القلـب وانتعشـت قـواه
تواصـله يعيـد لـي ابتهـاجي
وخطـوي يسـتقيم علـى خطـاه
وإن أوجعتـه واغتـاظ منّـي
فقلـبي سـوف يحرقـه لضـاه
ببسـمته يـزيح الهـمّ عنّـي
وأبكـي حـين يوجعـه بكـاه

فـــلا تعجـــب لحالتـــه وحـــالي
فأهـــل الحـــبّ بـــا لاشـــواق تـــاهوا
أنادمـــــه فأنســـــى مـــــا لنفســـــي
ولا يحلـــوا الكـــلام بـــلا صـــداه
ولم تـــــر وجهـــــه لـــــلآن عـــــيني
وكفّـــي قـــطّ مـــا لمســـت يـــداه
تملّـــك مهجـــتي وزمـــام روحـــي
إذ اخترقـــــت شـــــغافه مقلتـــــاه
والّـــف روحـــــه ولعـــــا روحـــــي
ومـــــا عـــــادت تميـــــل الى ســـــواه
وتقصـــدني طيوفـــه عنـــد نـــومي
وأطيـــــــا في ترفـــــــرف في رؤآه

ليالي الجفاء

إذا حصل الجفاء يضيق صدري
وعنـــد وصـــاله فرحـــا اطـــيرُ
وأشـــتعل اشـــتعالاً لـــو قلانـــي
وقـــد أقســـو عليـــه وقـــد أجـــورُ
فـــلا يدخلـــه ظنّـــه بـــاب وهـــمٍ
علينـــا منـــه تختلـــف الامـــورُ
ولا تتبـع ظنونـك حيـث تمضـي
فســـوء الظّـــن منزلـــق خطـــيرُ
وقـــال الله بعـــض الظـــنّ اثـــم
إذا مـــا العقـــل غيّبـــه الشّـــعور
الفتـــك مخلصـــا منـــذ التقينـــا
واثملـــني بصـــحبتك الشّـــعورُ
فيـــا قمـــري المحلّـــق في فضـــائي
بـــه أمحـــو الظـــلام واســـتنيرُ
تمهّـــل حـــين يضـــرمك انفعـــال
فحكـــم الغـــيظ بهتـــان وزور

وعـــد للـــذّكريات إذا اختلفنـــا
وعهـــدي انّـــك الشـــهم الأمـــيرُ
لانّـــك في الشّـــغاف بـــلا شـــريك
وفي عـــرش الضّـــمير لـــك السّـــريرُ
علـــى طبـــع انفعـــالي لا تلمـــني
ومثلـــك يستشـــار وقـــد يشـــيرُ
وبعـــض القـــول ســـكين بقلـــبي
وبعـــض القـــول في حـــال يـــثيرُ

نار الغرام

نـــار الغـــرام بمهجـــتي تتوقـــد
شـــغفا بحبـــك والمحبـــة تجهـــد
قلـــبي لحبـــك منـــزلا عمّرتـــه
والنّبض فيـه بـذكركم يتهجّـد
فهـواك يـنعش مـن تـذوّق شـهده
وانـــا تـــذوّقت الرّحيـــق واشـــهد
ولـــذا ســـابحر في هـــواك تقرّبـــا
وانـــا بـــــه ازهـــــو ولا اتـــــردّد
وهـــواك تكـــريم لمـــن علـــق الهـــوى
وبـــه لنفســـي للفـــلاح امهّـــدد
يـا اكـرم الـثّقلين نهجـك مسـعد
وبـه الـذي يقفـو خطـاك سيسـعد
وهـــواك معـــراج السّـــمولارتقي
والبعـد عنـك عـن المصاعد يبعـد
يامن مخالفـك الجحيم مصيره
ولـــه الجحـــيم تغيّضـــا تتوعّـــد

احمـــى عليهـــا الله منـــذ اعـــدّها
للجاحـــدين شـــهيقها لايهمـــد
وزفيرهـــا غيضـــا يمـــور ويصـــطلي
وســـــعيرها متفاقمـــــا يتمـــــدّد
يـــاخير منـــوطء الـــتراب نعالـــه
يـــاخير داع بـــين مـــن قـــد ارشـــدوا
اعطيـــت نـــاموس الشّـــفاعة مفـــردا
وبهـــا لنـــا يـــوم القبامـــة تنجـــد
اذ لـــيس يغـــني المـــال عـــن اصـــحابه
ممّـــن بـــه اســـتغنوا وفيـــه تســـيّدوا
وكـــذلك الاهلـــون لا منجـــى بهـــم
ممّـــن عليـــك تنمّـــروا وتمـــرّدوا
يـــوم التّغـــابن والجحـــيم مســـعّر
والنـــاس ســـكرى والمهالـــك ترعـــد
وجنـــان ربّـــك ازلفـــت لعبـــاده
ممّـــن بمـــا اوليـــتهم سيســـيّدوا

عقوق الجاحدين

نظـــرتُ إلى الأمومـــةِ وَهْـــيَ تشـــكو
عقـــوقَ الجاحـــدينَ مـــنَ البـــنينِ
فحاولـــتُ القيـــامَ بـــأيِّ فعـــلٍ
إذا حُشِـــرَ العبـــادُ غـــداً يَقِـــيني
ومهمـــا قـــد فعلـــتُ فلـــن أُوَفْـــيّ
لهـــا بعـــضَ الـــذي في شـــرعِ ديـــني
وكانـــتْ والـــدُّموعُ تســـيلُ منهـــا
تفـــتشُ في الشـــدايِدِ عـــن معـــينِ
وحاولـــتُ الوفـــاءَ بكـــلِّ جهـــدي
ولم أبخـــلْ بمـــا ملكـــتْ يمـــيني
لها عم مخرجتشري الفداءُ إذا أرادتْ
وكانـــت في الشـــدايِدِ تفتـــديني
فقرَّحـــتُ الجفـــونَ أســـىً عليهـــا
وأســـخو للشـــفاءِ بنـــورِ عـــيني
وتـــذبلُ بالسُّـــهادِ ورودُ خـــدِّي
وكـــم جَـــرَتِ المـــدامعُ في شـــجونِ
وكـــم ضَـــغَطتْ علـــى قلـــبي صِـــعابٌ
فيـــا نفســـي بربِّـــكِ لاتهـــوني

عذبٌ حديثك

عـــذب حـــديثك بالاشعاريشـــجيني
كيف استطعت لكي اهواك ترضيني؟
مـا كنـت تربـي ولا مـن اهـل مدرسـتي
ولـــيس فيـــك بريـــق فيـــه تغـــريني
بـدر انـا في سمـاء الحسـن لـي فلـك
وانـــت عنـــدك فـــوق الارض تبغـــيني
كيـف اسـطعت كمـا تهـوى تسـيّرني
تنئـى وقلـبي لكـي ارضيـك يلـويني ؟
اغالـــب الشـــوق في قلـــبي لاخمـــده
يقصيك عقلي وروحي منك تدنيني
شـــوقا اليـــك وكـــم اقبلـــت لاهفـــة
ابغـــي ذراعـــك يلـــويني ويطـــويني
كفـاك تلعـب بـي بالحـب تسـكرني
وتســـــتثير احاسيســـــي وتبكـــــيني
وكـم تغيـب واقضـي الليـل سـاهرة
تغفـــو قريـــرا وفي ذكـــراك تبقـــيني
مـن ايـن جئـت الى روحـي لتسـحرها ؟

وايّ خمـــر لذيـــذ منـــه تســـقيني؟
يـامن بـك الـرّوح مـذ قاربتهـا ائتلفـت
للنـاس ديـن ولـي رغـم الهـوى ديـني
(كفـاك تلعـب لعـب العاشـقين معـي)
ونـــار حبـــك تســـعى في شـــراييني
افـديك بـالرّوح لـو يفـدى بهـا بشـر
فهـل بروحـك وقـت العـوز تفـديني ؟
مـــاذا اردّ علـــى نجـــواك لـــو جمحـــت
انـــي لمحرجـــة ممّـــا تلاحـــيني
انـــت الامـــير علـــى قلـــبي تحرّكـــه
وانـــت تســـعد اوقـــاتي وتشـــقيني
مـــاذا تريـــده منّـــي كـــي اجودبـــه ؟
ومـــا لـــديك كتعـــويض لتعطـــيني ؟
اريـــد امنـــا وحبّـــا لا غباربـــه
اريـــد منـــك مقامـــا فيـــه تعلـــيني
اريـــد حبـــا الى العليـــاء يـــرفعني
ولااريـــد هـــوى للقـــاع يـــرميني
اريـــد عهـــد وفـــاء راســـخ ابـــدا
فهـــل بهـــذا الـــذي ارجـــو تـــوافيني؟

انـــا العفيفـــة للتقـــوى مؤآخيـــة

منـــذ الطفولـــة آويهـــا وئـــؤويني

كيف اخترقت جدار السّتر مقتدرا؟

وصـار طيفـك في الظلمـاء يـاتيني؟

خير الورى

صلاةُ ربّي على خير الورى عملا
واثقلُ الخلقِ يومَ الحشرِ ميزانا
من قاب قوسين ادناها العلي له
على براق تعالى فيه مزدانا
جاب السماء وصف الانبياء له
صلى بهم وتلا لله قرآنا
أخلاقه جسدت قرآن خالقه
وفعله صار للتشريع تبيانا
به اليك توجهنا لترحمنا
يامن بلطفك تغشانا وترعانا
انجبت يوسف مما قد الم به
وقد ابنت لنا التوحيد تبيانا
وجاب يونس بطن الحوت في غضب
يامن جعلت له اليقطين معوانا
وهبت موسى عصا بالمعجزات أتت
وابطلت كيد فرعون الذي هانا

انت على السحر إذ غر الكفور به
واوقفته أمام الناس عريانا
أمرت نوحا أن يبني سفينته
لكي يرد على الألواح طوفانا
اغنيتين عاد التي في فيها سدرت
يامن بلطفك يوم الجمع منجانا
يامن ختمت جميع الأنبياء بمن
من الظلام الى الانوار اهدانا
فرد يصول وكل الكون حاربه
وما تزعزع رغم الهول أو لانا
انزلت جندا من الافلاك تنصره
والكفر تحت انتقام الله قد هانا
والبدر صدع اكراما لهلته
واستقطب الناس أفواجا ووحدانا
جعلت كعبتك الغراء قبلته
لكي تفيض على العباد ايمانا

زحام التغرب

أقـــام بقلـــبي ناعمـــا غـــير أنـــه
أضـــاع فـــؤادي في زحـــام التغـــرب
وافقـــدني عقلـــي وفيـــه عرفتـــه
ولما احتوى عقلي أشار الا انحبي
وفاضت دموع الشوق جمرا ببعده
ونادى على روحي الى الفك اقربي
فطـار إليـه الـروح شـوقا وعـافني
وافقـــدني طيـــب الرقـــاد تقلـــبي
وثقـــب لقينـــا المـــدى باتســـاعه
وحطم عصف الريح والموج مركبي
تجشـمت اهـوال الـدروب لوصـله
وروض بطـيش المسـتحيل تـأهبي
متـى ايهـا النـائي تضـمك اعـيني
وتطفـئ نـيران الحـنين بمشـربي
تحـول صـحارى بيننـا برمالهـا
التوت خطوتي فيها وطال تلهبي

بـــنيران اشـــواق اذوب بجمرهـــا
وانـت بهـا في البعـد عنـك مـذوبي
تعـــذبني بالبعـــد عـــني واشـــتكي
اليـك الـذي ألقـى وانـت معـذبي
وتســـمع انـــاتي وتبعـــث مثلـــها
الى وتـــدعوها الى الصـــدر صـــوبي
ســلاما علــى مابيننــا مــن محبــة
أثـــارت بمـــاجرت علـــىّ تعجـــبي
فرفقــا بمــن انــت امتلكتــه كلــه
فرؤيـاك رغـم الضـيم غايـة مطلـبي
وعجـل بوصـل يطفـئ الوجـد غيثـه
فكسـر المـدى بـيني وبينـك مـأربي

نفحات رمضانية

مـن لطـف ربـك في رمضـان يتحفنـا
بـــأول الشـــهر للتخفيـــف رحمـــات
ووســـط الشـــهر للصـــيام مغفـــرة
بهـــا تقـــال لمـــن تخشـــاه زلات
عتـق الرقـاب مـن الـنيران خاتمـة
لمـــن غوتـــه شـــياطين ولـــذات
قـد يجـبر الصـوم مـارددت مـن زمـن
للمشـــرفين بـــه تمحـــى الاســـاءات
وليلـــة القـــدر جـــود الـــنظير لـــه
اذاابتهلـــــت بهـــــا لله ســـــاعات
هديـــة العيـــد مـــن ربـــي لســـائله
بهـــا لمـــن اســـرفو بالســـوء منجـــاة
مـــن وهـــب رب غفـــورلا يضـــيعنا
وفي الصـحيحين عـن هـذا اشـارات
فاسـتثمر الصـوم واحـذر أن تضـيعه
واذكـــر مصـــير انـــاس قبلنـــا مـــاتوا

واحـــذر فـــأن مزايـــاه محتمـــة

وتخطـف العمـر مهمـا طـال غـرات

وامنع لسانك عن أكل الورى سفها

فمـــن لســـانك تأتيـــك الـــبلاءات

وابذل قصاراك كي نتشارك رحمته

لله للنـــاس عنـــد الصـــوم نفحـــات

وكـن حريصـا لأرضـاء الـذي رفعـت

فـــوق الـــرؤوس بكفيـــه الســـماوات

ومهـــــد الارض والأرزاق انزلهـــــا

ونحـــن لمـــا نـــزل في الـــترب ذرات

لاتبكني

لا تـــبكني في غـــربتي فالـــدّموع
تبـــدي لعـــذالي افتقـــاد الامـــان
هـــل تشـــمت العـــذال يـــامن بـــه
للـــذة العـــيش بعمـــري ضـــمان
صـلني فبعـدي عنـك قـد سـامني
بكـــلّ انـــواع الاســـى والهـــوان
شـــوقي الى عينيـــك لاينتهـــي
والـــروح تحتـــاج الصـــفا والحنـــان
خـــذني الى صـــدرك في رقـــة
ذي رغـــبتي ولهفـــتي مـــن زمـــان
يـــامن بمـــر الليـــل اطيافـــه
في مضـجعي حـولي لهـا مهرجـان
وحولـــه مـــني رســـول مضـــى
يجـري ليلقـاه كجـري الحصـان
اعباؤنـــا في العمـــر لاتنتهـــي
ان ضـاعف الوقـت رصـيد الرهـان

لا بـــاختلاف الوقـــت احوالنـــا

ولا اذا اســـــتبدل اســـم المكـــان

يبـــــدل الله الـــــذي شـــــاءه

وكـــل مـــا قـــدر ربـــي امتحـــان

خـــذني اليـــك الآن ياصـــاحبي

فالبعـــــد اضـــــناني وآن الاوان

عجـــل وجفـــف باللقـــا ادمعـــي

منـــك اقترابـــي راحـــتي والامـــان

يـــا اقـــرب النـــاس الى مهجـــتي

واعـــذب الاسمـــاء فـــوق اللســـان

كـــن ســـندالي كلمـــا اطبقـــت

وافتضـــح الشـــوق بعـــيني وبـــان

ســـيول دمعـــي ســـوف لا تنتهـــي

وغـــربتي للـــروح فيهـــا ارتهـــان

هـــــواك لا تهـــــدابي نـــــاره

يـــرجني يزيـــد بـــي عنفـــوان

وادمعـــي تبـــدي خفايـــا الجـــوى

والشـــوق لا يحتـــاج للترجمـــان

لياليك

لياليـــك في اشـــراقتي ستضـــاء
وتســـودّ آ فـــاقي ضـــنى وشـــقاء
وبـــي لهفـــة للوصـــل شـــوقا لقـــربكم
وتخنـــق ليلـــي عـــبرة وبكـــاء
وتحكـــي ثلـــوج الالـــب لـــوني حـــلاوة
وبـــي مـــن افـــانين الجمـــال كفـــاء
يفـــوق جمـــالي حســـن كـــلّ جميلـــة
ولـــي مقـــل منهـــا تغـــار ضـــباء
غنيـــة نفـــس فـــوق مـــا ملكـــت يـــدي
حبيـــت نعيمـــا بـــاذخ وثـــراء
وبـــي كبريـــاء ترفـــع الـــراس عاليـــا
وتكســـو جمـــالي عفّـــة وحيـــاء
مدللـــة الاحضـــانفي دفء بيتهـــا
يضـــاجعني فيـــه رضـــى وهنـــاء
ســـليلة اشـــراف ورثـــت صـــفاتهم
ولـــي في ذؤآبـــات العـــلاء عـــلاء

نشـأت مـع القـرآن اسـقى بهديـه

ولـي منـه في طـول القيـام دعـاء

ولـي مـن جمـال الحـور حسـنا مميّزا

اذا عرضـت للمعجـبين نسـاء

اصـيلة ارسـان يشـار لعرقهـا

يـزين صـفاتي رقـة ووفـاء

براق من الاشواق

براق من الاشواق من خافقي اسرى
الى من به اجرى الزمان الذي اجرى
نذرت له روحي وكلّ مشاعري
واجريت من دمعي لتربته نهرا
فمذ غبت عن نهريه روحي تكدّرت
وتقصده الاطياف من خاطري تترى
ترفرف روحي في ظلال نخيله
واكتب بالاهداب في حبه شعرا
تغازل شطآن الفرات حروفها
واشعر انّ الماء ينشرني نشرا
اخطّ له وجدي على كلّ نخلة
وحين اهزّ الجذع يمنحني تمرا
واكتب في الاشجار وصفا لحالتي
وارسم في اغصان اشجاره ذكرى
حبيبي عراق المجد عمري به ابتدا
وافديه عمري لو يطيل له عمرا

والــتمس الاعــذار عــن فــرقتي لــه

فهل يعذر المحبوب من يطلب العذرا ؟

بكيــت بــاطلال الــديار بحرقــة

وخطـت دمـوعي في مباهجـه مجـرى

هنــاك وان ابعــدت عنــه مشــاعري

امــاني بــه والبعــد يملانــي ذعــرا

هنـاك طعـام الخبـز غـير الـذي هنـا

امــوت بــه شــوقا وفي شمّــه اغــرى

بــه كــان لــي مــاوى وســتر يلمــني

ولــيس بكــل الارض الــتمس السّــترا

لا تكسر القلب

لا تكســـر القلـــب إذ تهـــواك صـــادقةً
كـــن وفيـــاً لهـــا بالحـــبِ..... للأبـــدِ
كـل المقـاديرُ تمضـي صـوبَ وجهتِنـا
ولسـتُ أعلـمُ مـا المكتـوبُ لـي بغـدي ؟!!
هـــذا أنـــا أُصـــدقُ الوجـــدانَ في لغـــتي
فآمضي معي حيثُ أمضي ،أيا سعدي !
لا تســـتريب، فـــأنّي لا أخـــون هـــوىً
يغلـي ويعصـف، مثـل النـارِ في كبـدي
يـا ملـهمي أحـرفي، أدريـك تعـشَقـني
ومـــا فراقـــك إلا نـــارُ مـــن كمـــدِ
أنـــا أحبـــكَ، حبـــاً لامثيـــلَ لـــهُ
مـدى الحيـاةِ فـلا تنئـى وخُـذْ بيـدي
أبســـمْ، فـــديتُك لا تعـــبس وتـــؤلمني
كـنْ معـيني علـى الدنيا وكـنْ سـندي
أنّـــي أُحبـــك فـــوق الوصـــف أُطلقُهـــا
عـــذبٌ هـــواك لذيـــذٌ عـــاطرٌ ونـــدي

أنا بنت بغداد

انـــا بنـــت بغـــداد الكرامـــة والابـــا
بنـــت الريـــادة والمعـــالي والرتـــبْ
نخـــل العـــراق انـــا وكـــل تمـــوره
مـــن للنجـــوم النـــورَ أهـــدى إذ وهـــبْ
للرافـــدين هويـــة العـــز الـــذي
هـــي فخرنـــا آه لعـــزٍّ كـــم لهـــب
فســـلوا الفـــؤاد ومـــا يـــرى بعراقنـــا
كـلَّ النجابـة خـيرَ مـا جـاء النسـبْ
والـــروح تصـــفو مـــن بـــديع جمالهـــا
حاشـا لجـورٍ عـن عراقـي أن حجَـبْ
أنـا مسـكها انـا كـلُّ ريـحٍ شـيّعتْ
فوحـــاً رقيقـــا كـــل عطـــرٍ إنســـكب
انـــا في سمـــاء الكـــون بغـــدان الـــتي
بـــاهى بهـــا التـــاريخ لمـــا قـــد كتـــب
أصـــل الاكـــارم إننـــا مجـــد الـــدنى
نسـلُ الجـواد وكـل مـن شـرُفَ العـرب

القــول مــني مثــل ســيفٍ قــاطعٍ
عـــــزمٌ وبـــــدعٌ في ثنايـــــاه الأدب
الحــرفُ عنــد الــبعض لهــو إنمــا
بغـداد فيهـا الحـرف مـاسٌ والـذهب
والــدهر عنــدي ناســكٌ لمــا بــدا
خضر العيون من الجنائن قد عشب
والشـعر مثـل القمـح يـوم حصـاده
وقصـائدٌ تحكـي البيـادر لا عجـبْ
حمـــر الشـــفاه كأنهـــا ياقوتـــة
والبـدر منهـا كـلَ أرض قـد خضـب
هـــي كـــالآلي اشـــرقت بســـنائها
وانــارت الارجــاء فانزاحــت حُجــبْ
لا انحــني مهمــا الهمــوم تكدســت
مهمـا أنـاخ القهـر ضـهري والوصـب
هــذا الجَنــان بحــب بغــدادي سمــا
والحـب عنـك أيـا عراقـي لم يغـب

توأم الروح

يا توأم الروح عنك القلب ما انصرفا
وقد تغنى وكم في حبك انشغفا
تحت الضلوع وفي وسط الحشا سكن
راعاه قلبي وكم يلتاع إذ لهفا
يشدو بصوت كناياتٍ واغنيةٍ
عذبٌ يداعب روحي كلما عزفا
لي بَتْلةُ الحب في قلبي سأنبتها
والشوق يسقي بدمع العين إذ ذرفا
هذا فؤادي مليكي يشتكي جدبا
لا ليله ليل عشاق وما الفا
ذقت الهوى والنوى قد بات يؤرقني
ضحكي أنينُ وبي اعصارقد عصفا
يرددالصمت عني بوحَ عاشقه
علّي ألاقي بمن اهواه لو صدفا
قلبي كسيرٌ ورغم الآه يسألني
هل كل عشقٍ به ذا الحب قد رأفا
إن كان حبك مقرونا بذي ألمٍ
مرحى به مغرم قد زادني شرفا

ضلوع مستباحة

تــرى مــن قــال أن الجــرح يُشــفى
اذا كانـــت ضـــلوعك تُســـتباحُ
فـــلا طـــبٌّ يـــداوي جـــرح نـــأيٍ
ولا الايـــامُ تُنســـينا الجـــراحُ
فكـــل رحـــابيَ قحـــلٌ وانـــي
علـــى درب حبـــك دمّـــي مبـــاح
اراك شـــجوت كلامـــاً قســـيّاً
فعـــاث بقلـــبيَ صـــوت النـــواح
وان هـــواك بقلـــبي وليـــدٌ..
أتُســـقي فـــؤادي بمـــاء قـــراح ؟
ينـــاجي بقـــولٍ غريـــبٍ غجيـــبٍ
ويرميـــه هونـــاً بســـوء الرمـــاح
وعـــينيَ ترجـــو تكفكـــف دمغـــاً
ويعلـــو خفـــرق جَنـــاني الصـــياح
فـــديتك عـــد إن قلـــبي كليـــلٌ
فمـــا العـــيش بعـــدك فيـــه ارتيـــاح

ولـــن يســـتكين نيـــاط فـــؤادي
فبعـــدك عصـــفٌ كهـــوج الريـــاح
فعـــد للفـــؤاد وإمـــلأه أنســـاً
وبـــددودعنا نعـــيش ســـنيناً مِـــلاح

أنيلي

أنيلـــي مَـــنْ أحبَّـــكِ مُبتغـــاهُ
وســـيري يـــا ملـــيحَ علـــى هـــواهُ
أطِلِّـــي كالبـــدورِ إذا أطلّـــتْ
فنـــورُ البـــدرِ يبهـــرُ مَـــنْ يـــراهُ
أميلـــي صـــحنَ خَـــدّكِ في حنـــانٍ
لتقْصـــدَهُ وتلْثمَـــهُ الشِّـــفاهُ
وغطِّيـــهِ بشـــعركِ حـــين يغفـــو
فـــدِفْئُكِ مـــا لَـــهُ دفْءٌ سِـــواهُ
فمـــرِّي يـــا خُطـــى الأشـــواقِ هَونـــاً
لكـــي يشـــفى ويبْـــرَأَ مِـــنْ أســـاهُ
فكـــم عـــاني الكـــثيرَ ولَـــم يبـــالي
وأطلـــقَ نحـــو مقصـــدِهِ خُطَـــاهُ
فأنـــتِ مـــرادُهُ وأتـــاكِ ســـعياً
وكـــم خـــامرتِ في حُلـــمٍ رُؤاهُ
لقـــد عـــبرَ المجاهـــلَ باشـــتعالٍ
لكـــي ينجـــو بوصْـــلِكِ مِـــنْ لظـــاهُ
أنيليـــهِ الـــذي يبغيـــهِ جـــوداً
فـــلا يفـــديكِ مِـــنْ أحـــدٍ سِـــواهُ

اذا لم توافيني فانّك قاتلي

على جنح اشواقي قطعت وهادا
للقيا حبيبي فالحنين تمادى
وبي نارُ وجدٍ كالبراكين تصطلي
ساغدو بهاما لم اراك رمادا
اقمتّ بقلبي وامتلكتّ شغافّه
واعليتّ فيه للبناء عمادا
تنام وتصحو هانئا ومنعّما
وفي مقلي سهدٌ بفقدك زادا
وطيفك في نومي يبدّد غفوتي
وهجرك ما ابقى لديّ رشادا
لعلك لا تدري بما منك سامني
كانك كي ابكي بدات عنادا
انا لست ارضى منك غيرك احدا
وكم عاشق قد رامني وارا دا ؟
بغيرك لا ابغي الحياة عقيمة
ودونك ايامي اسىً وسوادا
وهبتك قلبي منحةً لتسره.

وذقــت عجافــا في جفــاك شــدادا

فمــن لــي بيعقــوب يجــود بكلمــة

بشـــائرها في ســـيرها تتهـــادى

الـــي ولا ادري بيوســـف لم يـــزل

فكـن انـت يعقـوبي فـديتك انـني

اعـــيش حيـــاة بؤســـها يتمـــادى

وان لم تـــوافيني فبعـــدك قـــاتلي

ولـــيس بمجـــد ان تقـــيم حـــدادا

وكنت اسير

وكنتُ أسيرُ في دربْي
بلا عشقٍ ولا حبِ
يكادُ الشوقُ يقتُلني
ويعصفُ بي بذا اللبِ
ليومٍ فيه ألقاهُ
ويسكنُ في حشا قلبي
أناجيهِ يناجيني
على دقاتِ أضلعِه
أُريح القلب من همّي
أضع تعبي
وأطردُ من جوى روحي
أنينَ السهدمن في جوفِ ينتحبِ
كمارِدِ قمقمٍ محبوسَ لا ذنب
فيا عجبي
يصارعُ في جنين الموتِ
بأعصارٍ من الغضبِ
وآهاتً تذّوبني

تطاردُ روحيَ العطشى
تلازِمني بلا سببِ
وتلمعُ فى سنا لحظي
شرارةٌ من لهيبِ الحبِ
وليدٌ باتَ في المهدِ
يُذيقُ الروحَ شهد الكأسِ
ويُسكرني بلا خمرٍ
كلامٌ منه حباتٌ من العنبِ
ويأخذُني يصيغُ لي
من النجماتِ أسورةً
يزين جيدي العقد
وتاجاً من شعاعِ الشمس
وَيُكسيني
من الغيمات يوشْحني
ومن بردِ السما عطراً
يراقصــني أُراقصــه لفجــرٍ لــيس
كالفجرِ
وفيه الشمسُ لاتبزغْ
حصانٌ اشهبٌ يُسرعْ

بلا هذبٍ ولا خببِ

أنا من فوق أسرجةٍ من الياقوتِ

والذهبِ

أُنادي لاتقفْ هيّا

كما الريح بي ٱنطلقي

فكم اشتاقُ للقيا

ليوم زاهرٍ وردي

تعانقني جناحاكَ

كمن ثكُلتْ

وعاد إليها من تُربِ

فتمنحَني دفا روحي

أُرددهافيا سعدي

ويا فرحا يغامرني

أحبك يا جنى عمري

وهذا غاية الاربِ

احتدام الوجد

يغفــو بعــيني مــن نجــواه يســعدني
وقــد تولــع بــي حبــا وولعــني
بــدر تنحّــي ومــيض الــبرق طلتــه
ولا نظــير لــه بالحســن في زمــني
في غربــة بــرداء الليــل مكمنهــا
مثــل الافــاعي بنــاب المــوت تلــدغني
شــعرت روحــي بــه في روحــه اتحــدت
وقــد تعلــق بــي حبــا وعلقــني
فكنــت قطبــا إلى لقيــاي اجذبــه
رغمــا عليــه وأيضــا كــان يجــذبني
وجــاء فــيض حــنين مــن مشــاعره
وكــادفرط احتــدام الوجــد يغــرقني
في وحشــة ليلــها لا ضــوء يقلقــه
علــيٌّ ضــاقت بــيَ الــدنياوارقني
كــأن بــدر الســماباد بغرتــه
شــدت بــه مقلــي شــدوا وشــوقني

اليـك مـا لم يكـن يومـا بـذاكرتي
وكـاد منـك سـنا الإشـراق يحـرقني
وان نأيـــت يضـــيق الكـــون قاطبـــة
حتـى كـأن رحـاب الأرض تخـنقني
وكـم علـوت كنسـر خلفـه ارتفعـت
جـوعى النسـور بحقـد كـي تمـزقني
وكـم بنجـواك قـد ألقـى منادمـة
حبـــاني بـــأنسٍ وبالأمجـــادانطقني
كـأنني الطـائر المحبـوس في قفـص
انهـــى مواجـــع مأســـاتي واطلقـــني
ونلـــت منـــك بمـــالالم تنلـــه يـــد
كأنك القلب بل في القلب تلصقني
وكـــم رسمـــت خيـــالات اطاردهـــا
وكنـت نحـو الـذي خـامرت تسـبقني

جراحات بيروت

أَمِنّــا بحــارَ المــوتِ في حــال جزرِهــا
ونمنــا ولم نحســبْ حســابا لمــدِّها
تباغتُنــا الأقــدارُ في كــلَّ لحظــةٍ
وكــم أوجعــتْ منَّــا قســاوةُ شــدِّها
وهــلْ يُكســر المــوجُ العنيــفُ بقبضــةٍ؟
ولــو نُصــبتْ شُــمُّ الجبــال لصــدِّها
الم تــرَ بــيروتَ الــتي حــين زُلزِلــتْ؟
جراحاتُهــا اعيــتْ لتشــويهِ قــدّها
الم تــرَ كيــف النــارُ غُــصَّ بهــا المدى؟
وآهــــاتُ آلامِــــالبنينِ بكبــــدِها
وكيــف صــباياها بكــين بحرقــةٍ؟
علــى مــوت اهليهــا وأصــحابِ ودِّهــا
وحــين تــرى الثكلــى تنــوحُ بمــأتمٍ
وآثــارُ أظفــارِ الأكــفِّ بخــدِّها
ونادتــك صــيحاتُ الضــمير لنخــوةٍ
وانــت بــلا حــول وعــزمٍ لمــدّها

وكيـف غـزا أهـلُ الضـلالِ حواضـراً
وكيــف تمــادى المجرمــون بهــدّها
أعِنِّــي علــى صــبرٍ تجــاوزَ حــدَّهُ
وهـل لـك في جـبر القلـوب بشـدِّها؟
وإنْ كنت لاتقوى على النّفعِ فانصرفْ
وقـفْ مَـعَ مـنْ أضـرى السَّعيرَ لوقـدِها
وقــفْ لــترى الحيتــانَ تبتلــعُ المُنــى
أو انصبْ شباكاً كي تقومَ بصيدِها
أو اهــربْ بعيــداً عــن مهــبِّ عواصــفٍ
ســتفنى إنْ امتــدت يــداك لــويُدِهــا
فـبين مرامـي الشـرقِ والغـربِ ملعـبٌ
تحركنــا الأقــدامُ فيــه بجهــدِها
ونحــن غثــاءُ الســيلِ، والشَّــرُ راســخٌ
وقصــعةُ مــوتٍ يجهــدون برفــدِها
تَمَكُّــنُهُمْ مِنّــا يضــاعفُ بطشَــهُمْ
واســيافُنا تصــدا تــذوبُ بغمــدِها
فهيّــئ مــع الأسـبابِ للـذَّودِ قبضـةً
فــلا ينفــعُ الأســيافَ تَثْلــيمُ حــدِّها

بغداد

بغـدادُ في خـاطري أشـواقُها مـن لَهَـبْ
بـهِ احترقـتُ فهـل لـيْ مَـنْ يُطفِّـيني ؟
نـــارُ الحـــنينِ إلى المَرْبـــى حرائقُهـــا
رغـم التّجمُّـلِ الى حتفـي سـتدنيني
ضـيقٌ علـى القلـب في صـدري أُكابـدُهُ
لينفُـثَ الوجْـدَ نـاراً في شـراييني
هنـاك تلـهو طيـوفٌ كلّمـا خطَـرتْ
ذكـرى حـنينٍ بهـا الأطيـافُ تـأتيني
هنـاك جـذري وأترابـي ذوي رُحْمَـى
وبنـتُ جـاري علـى شـوقٍ تنـاديني
علـى رمـالٍ شـغافُ القلـبِ لـيْ لَعِـبٌ
علـى الشّـواطئِ أبنيهـا وتبنـيني
برحيـةُ الْبَيْـتِ قـد نمـتْ بكـفِّ أبـي
بالطِّيـبِ قـد كـان يسـقيها ويسـقيني
آهٍ علـى غُربـةٍ بـالهولِ تُمطِرُنـي
أنـينُ شـوقي بنـارِ البُعـدِ يكـويني
في غربـةٍ أوْقـدتْ قلـبي ومـا رَحَمـتْ
كـم أوْجَعَتْنِـي فهـلْ لـيْ مَـنْ يـداويني ؟!

اواه ياعراق

واليــه يتجــه الرصــاص مزمجــرا
يـدوي يدمـدم كالصواعق في المطر
لهفــي عليــه يمــور بــين جــوانحي
وانينـــه المكلـــوم يعزفـــه الـــوتر
ينـــأى بـــه القلـــق المريـــر لمكمـــن
مـــن واقـــع مـــر الى حـــال أمـــر
فالهـاربون مــن المهالــك واللظــى
ينــأون عــن حــرب لتحــرقهم ســقر
واللاجـــؤون لـــو الخيـــام تكلمـــت
يومـاعن الجـوع الكفـورعن الضـجر
وعـــن العـــري وذل دهـــر غـــادر
والحلــم لم يحــظ بــأوراق الســفر
نبضـــات شـــرياني تســـارع وقعهـــا
فــالآن قــد دقــت نــواقيس الخطــر
وعليـك بـي قلـق يضـاعف لـوعتي
خطــر يقــودك يــاعراق الى خطــر

وانـــا احـــاول ان اراك واشـــتهي
لقيــاك شــوقاً لــو يمكنّــي النظــر
اســـعى ولكـــن لا نجـــوم تـــدلني
فـالريح تعـوي حيـث ذاك الـرخ مـر
ومحـى غيابـك مـن خيـالي مابـه
ممـا اختزنـت مـن المشـاهد والصـور

انت الخصم والحكم

بكيت حبك وفي قلبي النيران تستعر
ودنيـا هـواي مثـل الليـل معتكـر
فـلا خـل يـدوم بـدنيا الزيـف أو يكـن
رغيـد عـيش طـال الزمـان بـه أو قصـر
سـقيتك مـن وتـين القلـب غاديـة
من الإحساس خالصة ماشابها كدر
ايـا سـيد السـادات جئتـك عاشـقة
ورفيـف قلـبي لا يـؤذي ولا يضـر
سـهرت الليـالي ارعـى طيـف انجمكـم
مـاهزني تعـب ولا سـرى بـي ضـرر
اسـامر صـوتك والعاديـات تنهشـني
ومصـائب دهـري لاتبقـي ولا تـذر
بـالله يـامن كنـت الخصـم والحكـم
كم غارة شنها الدهر عليك يانسر
فوااسـفايا مـن انصـبته ملكـا
ركـب الاداهـم واجـج في قلـبي سـقر

وأنـــا الثريـــا في العليـــاء باســـقة

اذا ذكـر الفخـاربي النـاس تفتخـر

اناعشـــت دومـــا للـــهامات رافعـــة

وايـــن وضـــعت يـــدي فبهـــا تزدهـــر

انـــا بنـــت الرافـــدين للعـــز ماجـــدة

انـــا الســـؤدد انـــا الافـــلاك والقمـــر

رشـــيقه القـــد كالمهـــا في فـــلاة

مهـــرة عربيـــة في عينهـــا حـــور

اذا سمعـــت حســـيس همـــس لمغـــرم

في وجـــنتي الـــدما.. تتجـــوهر

الـــدر واليـــاقوت يخـــرج مـــن فمـــي

ونسـيم كلمـاتي شـذاه مسـك اذفـر

انـــا ياســـلطان الزمـــان عريـــق نســـبي

لفخـــر الجـــدود خـــالع بـــاب خيـــبر

حياك

حيـــاك ربـــي بـــا لعـــبير معطـــر
روح وريحـــــــان ومـــــــاءكوثر
يـامن فـؤادي مـن رحيقـك يرتـوي
والعـــين شـــوقاياحبيبي تنظـــر
مرحـــى بمـــن للـــود اشـــرع قلبـــه
لا مخلفـــا عهـــد الهـــوى لا ينكـــر
اجـــت حروفـــك نارعـــاطفتي وقـــد
محقـــت بحبـــك مـــالروحي يكـــدر
قلـــبي دنـــا مـــنكم يـــروم عنـــاقكم
والـــنفس تهـــوى قـــربكم اذ تشـــكر
مـــا راعهـــا الا بعـــاد ك والنـــوى
باتـــت تنـــاجي ليلـــها تتحســـر
وتـــداعب النجمـــات عنـــك و تســـأل
هـــل جـــاءكم بـــدر مـــنير مقمـــر
هـــذا فـــؤادي لم يـــزل بـــودادكم
تيهـــا تمايـــل بالحبيـــب تتحســـر

جور الخلان

ويـــل لقلـــب لمـــن هجـــرانكم قتمـــا
مـــن جـــور خـــل فـــؤادي فيـــه قـــدختما
مـــا ادمعـــت عينـــه حزنـــا ولا رأفـــت
يومـــا ولا نومـــه مـــن غفـــوة حرمـــا
انـــي اقاســـيَ ســـقيمَ النـــأي منكســـرا
في ظلمـــة الليـــل أنشـــدْ طيفـــه حلمـــا
يـــا طيـــف مـــر بـــي فـــأن الشـــوق متقـــد
ينهـــال دمعـــي غزيـــرا بلـــل القـــدما
واهتاج شوقي كما الفرسان إذ هتفوا
بـــين الضـــلوع صـــهيل يشـــحذ الهممـــا
إنـــي عليـــلٌ بـــلاء البُعـــد أرّقـــني
كثـــر التجـــافي رمـــى في قلـــبي الســـقما
مـــالي ارى الليـــل لا فجـــرا يودعـــه
والشـــمس مـــذ غـــاب عـــني نورهـــا انعـــدما
ويـــل لمثلـــي اذا بالعشـــق مبتليـــا
مـــا ذاق لـــذةَ نـــومٍ لا ولا طعمـــا

ما كنت اعرف قبل الحب من وسنٍ
والهم من صده قد صار معتلما
كم كأس هجرك يا محبوب اثملني
زاد الأنين بقلبي أورث الغمما
نذرت روحي الثكلى لقلبكمُ
قلبي لبعدكمُ يا قلب قد هرما

بكَ استعنت

بالصّبْرِ أُتعِبُ مُبعِضي وعذولي
وأهيبُ بالروحِ العزيزةِ طولي
وبكَ استعنتُ على الظروفِ وأنت مَنْ
أُلقي لديه متاعبي وحمولي
أنت الذي أدعوهُ عند تضرّعي
وغيوثُهُ كرماً تربُّ ذبولي
أَوَلستَ منْ أمرَ المنونَ فأسرعتْ
يدُها لخطفِ دريئَتي ومُعيلي ؟
أوَلستَ منْ وهبَ الحياةَ لمنْ برى
وَجَلا الهمومَ بلطفهِ بسيول ؟
وأعانني حتى استقمتُ على الهدى
ودنتْ خطاي لغايتي ووصولي
لم يمنعِ اليتمُ المضُّ مسيرتي
أنت الذي باريتني بفصولي
وبكَ استعنتُ ولم أزلْ لك ألتجي
مهما تزيدُ متاعبي وذهولي

مـا خـاب ظنّـي فيـك رغـم متـاعبي
يـا مَـنْ رجوتُـكَ بالصـلاحِ قبـولي
وبوحـدتي بـاللطف منـك أعنْـتَني
وشـعرتْ بالرَّحْمـاتِ منـك شمـولي
أنـا فيـك وحـدُكَ أسـتعينُ علـى المدى
أنـــت المنـــارُ بحيرتـــي وذهـــولي
انـــا مـــا أردتُ مـــن العبـــادِ إعانـــةً
مادمـتَ أنـت بـذي الحيـاةِ كفيلـي
حَسْـبِي بـكَ اللـهمَّ تعلـمُ وحـدتي
بـل أنـت فيمـا يُسـتَجدُّ وكيلـي

شهدٌ حديثه

سـلامٌ علـى مـن بـالغرام ينـاجيني
علـى البعـد عنـه بـالوداد يهـديني
ألـذُّ مـن الشـهدِ اللذيـذ حـديثَهُ
وأعـذبُ مـن مـاء الفـراتِ بتشـرينِ
ويُسـمعني مـن همسِـه كـل ليلـةٍ
بيانـاً بـه يشـدو بزهـوٍ فيشـجيني
ويحـرمُ مـن طيـب الرقـاد نـواظري
بطيـبِ حـديثٍ فيـه يُكـوى ويَكـويني
أُريـدُ لـهُ وصـلاً ويمعِـنُ في الجفـا
وأسـعى إليـه للقـاءِ ويقصـيني
ولـي علـلٌ مـن غـربتي وفراقـه
فهـل مـن بلائـي بالوصـال سيشـفيني؟
وإن كـان دائـي والـدواء بقربـه
فمن لي به كي أضمن البرء يأتيني؟
ففـي بعـدِه ضـاقت علـيّ وأطبقـتْ
فهـل يـاترى منـه الظـروف سـتدنيني؟

أحـــثُّ الخُطـــى ســـعياً إليـــه لعلّـــهُ
يـرى حـاجتي القصوى لديـه فيعطـيني
ســـهامُ جفـــاهُ المـــر جالـــت بخـــافقي
وكـاد الجفـا شـوقاً بعينيـه يـرديني
ســـلامٌ لـــه ماهـــبَّ مـــن نســـم الصـــبا
تتـــوق إلى لمـــس الحبيـــب يمـــيني

لا تعذليه

لا تعذْليــهِ أذا مــا صــدره انشــرحا
ولا تــردي حصــاناً بعــد مــا جمِحــا
مــا زال رُغــم الــذي أضــرى عواطفــهُ
في قلبــه أفــقٌ لــلآن مــا وضــحا
لــو لم يكــن بلبــل البســتان منشــرحاً
بــلا همــومٍ لمــا غنّــى ولا صــدحا
ومَــن أحبّــك نــار الوجــدِ تأكلُــه
لكنّــه بخــروجِ الــدمع ماسمحــا
وكــان قبــل الرضــى أتــرى بــه كــدر
اخفــاهُ حتّــى فشــى بالــدمع وافتضحا
طعامــه كــان غسْــلينــاً بغيبــتِكم
وشــربهُ علقمــاً لــو قــاربَ القــدحا
خســارةُ الخــلِّ تــدميرٌ لصــاحبهِ
وعــيشَهُ بعــده ماطــاب أو ملِحــا
يبكــي عليــهِ ليــالي الصــدِّ منكســراً
وفي الغــروبِ بكــاءٌ مــزمنٌ وضــحى

أوجعتمـــوه بهجـــرٍ لـــيس يرغبـــهُ
كأنَـــه بعـــدّكـــم في خنجـــرٍ ذُبحـــا
لاتحرِمـــوه الـــذي يرجـــو بعـــودتكم
وبـــدّل الحـــزنّ مـــن آلامـــهِ فرحـــا

أنا

كـــم بـــدا حـــولي زحـــامٌ خـــانقٌ
ليرانـــــي لحـــــدودي احتضـــــنا
هبـــةُ المـــولى وفيهـــا اختصـــني
جـــلّ مـــــن صـــــورْني إذ اتقنـــا
نبرتـــي نـــبرةَ نـــايٍ موجـــعٍ
يطـــربُ السّـــمار في وقـــت الغنـــا
وحـــروف الشـــعرِ بـــاسمي صـــدحت
وقـــوافٍ قـــدْ نظمـــتْ في وصـــفنا
وتمنّـــى الكـــلُ مـــرأى مشـــرقي
رؤيـــتي صـــارت كتحقيـــق المنـــى
كـم مـن العشـاق قـد ذاق الجـو ى
فأتـــــاني لغرامـــــي معلنـــــا
لم أكـــن صـــيداً لمـــن طـــاردني
يُحـــرقُ الصـــيادَ نـــوري لـــو دنـــا
كلّمـــا قاربـــتُ لـــيلاً حالكـــاً
هربـــاً منّـــي تـــوارى وانثنـــى

مـــارجوتُ العـــزّ كـــي أزهـــو بـــهِ
رَغُـــبَ العـــزُ وصـــالي فـــاعتنى
جـــاءَ يســـعى بخضـــوعٍ ســـامهُ
حســـنيَ البـــاهرُ ســـهداً وضـــنى

الحسين من جديد

ويبقـــى التّفكُّـــرُ في كـــربلاء
جراحـــاتِ غـــدرٍ تُبكِّـــي البكـــاء
وملحـــاً يُـــذرُّ بعـــينِ الكـــرى
لتُـــذْرى الـــدّموعُ كغيـــثِ الســـماء
ربيـــــبُ النبـــــوةِ في ملحهـــــا
تعـــاوتْ عليـــه ذيأبُ الفنـــاء
تـــداعتْ عليـــه حشـــودُ الطغـــاة
ببلـــوى انتقـــامٍ تفـــوقُ الـــبلاء
بـــأرضٍ لهـــا المجـــدُ حـــين انتمـــى
حبتـــهُ الـــذي يُشْـــتَهى مـــن دمـــاء
وكـــان الفـــداءُ لهـــا منهجـــاً
وهـــل نِيـــلَ مجـــدٌ بغـــير الفـــداء؟!
نعـــم للضـــحايا تهـــلُّ الـــدموع
وتســـخو البـــواكي بغيـــثِ البكـــاء
وانـــتَ بعشـــقِ الـــذرى مـــدنفٌ
لتـــأخـــذَ في حضـــنِكَ الكبريـــاء
اذا الأرضُ مالـــتْ فـــأنـــت الـــذي

تُقــوِّمُ لــلأرضِ كــلّ التــواءِ
واكــدارَها حــين تُــدمى العيــون
ويطغــى الظــلامُ فــأنــت الضــياء
لأنّــكَ شمــسٌ بهــا لا تغيــب
تــنيرُ الــدياجي ببــثِّ الســناء
إمــامُ صــلاةٍ لفــرضِ ارتقــاء
تــؤمُّ الصــفوفَ بــدون اكتفــاء
أكفُّــكَ بحــرُ العطــاءِ الــذي
لغــيركَ شــحّ النــدى والعطــاء
معــارجُ مســراكَ نحــو الــذُرى
تــزيحُ النكــوصَ وكــلّ ارتخــاء
لغــيرِ إلاهِــكَ لا تــنحني
وتــأبــى المذلَّــةَ والإنحنــاء

في حب طه

مـا بـين مكـةَ حيـثُ نـور محمـد
بعـد العجـاف بمـا أضـاء رواهـا
نحـو المدينـة والحتـوفُ تراعـدت
وقلـوب أركـان الضـلالِ كواهـا
إذ لاح مـن نجـم اليهـود بشـارة
أزفـت لتسـكب في العيـون سـناها
وانشـق بـدر والسـماء تزينـت
فرحـا بمـيلاد المبـارك طـه
والملـة العوجـاء قـوّم عودهـا
وإلى مـدارات الخلـود حـداها
بـبلاد نخـل لم يطـا طـيء هامـة
لسـوى الإلـه لكـي تغـيظ عـداها
مـن بيـت ابـراهيم ضـوع نـوره
نفحـت بـه بصـرى فطـاب شـذاها
بحـراء قيـل اقـرا ولـيس بقـاريء
واصدع بـامرك كـي انيلـك جاهـا
وتسـابق الكفـار في كـبح الهـدى

وبقـــوة البـــاري القـــدير ثناهـــا
مئـــة مـــن النـــوق العتـــاق لراســـه
اذ هنـــد يغـــري المقـــتفين عطاهـــا
ابـــدى ســـــراقة همـــــة لنوالهـــا
وأثنـــى الـــتراب ركوبـــه ولواهـــا
بســـوار كســـرى روضـــت رغباتـــه
لتمـــد ثـــاني الهجـــرتين خطاهـــا
في الغـــار حيـــث المشـــركين امامـــه
وقـــريش يغلـــي حقـــدها بـــدماها
خابـــت ليمضـــي الصـــاحبان بخفـــة
نحـــو المدينـــة قاصـــدان حماهـــا
طلـــــع البـــــدر نشـــــيد رائـــــع
والثنيـــــات بـــــه طـــــاب غناهـــــا
هجـــــرة منـــــه ابتـــــدى تاريخنـــــا
كـــل عـــام ترتـــوي منهـــا شـــفاها

كنت له الروا

تعشـقته والنـاس لم تعـرف الهـوى
وفي عـالم الاصـلاب كنـت لـه الـروا
ولم نـك في الأرحـام بعـد وحبـه
بـه خـافقي يشـدو وفي حبـه اكتـوى
تعارفتـا روحـان شُـدّا بـرابط
لنمضـي معـا فيمـا شـغفنا بـه سـوا
واثملـني همسـا بعـزف حروفـه
وامرضـني وجـدا وصـار لـيَ الـدوا
وآليـت ان أهـواه في كـل طـاقتي
واشـعرني أيضـا بمـا فيـه قـد نـوى
ووحـدت الاقـدار بـيني وبينـه
بـرغم عـذابات التغـرب والنـوى
تسـيرنا الاقـدار وفـق اختيارهـا
كمـا شـاءها البـاري وترغمنـا قـوى
فنمشي على نفس المسار الذي ارتأت
بـدرب بـه قلـبي مـن الشـوق قـد ذوى

لجـــأتُ إلى قلـــب أنِسْـــتُ بنبضـــه
وأُنْســـاً بقلـــبي نحـــو لهفـــتي أوى
بليـــت بمـــن يـــدمي الفـــؤاد ببعـــده
وقلـبي احتـواه مثلمـا قلـبيَ احتـوى
يقلـــبني شـــوقي اليـــه بموقـــد
تـراه لفـي شـوق علـى جمـره اسـتوى

لذيذةٌ أيامُ بدء الهوى

و وحـــدةُ الأرواح فـــرطُ انجـــذاب
هـــوىً ركبنـــاهُ ليعـــدو بنـــا
بســـورةِ العشـــقِ وروحِ الشـــباب
توحـــدت بالســـهد ابصـــارنا
تطـــردُ أحلامـــاً زواهـــا الضـــباب
ادعمنـــا غيومهـــا استرســـلت
ازهارُهـــا غطـــت خـــدود الـــتراب
احلامنـــا تمتـــد أغصـــانها
حتى اكتست منها الربى والهضاب
نلـــهو بهـــا والمـــاء مـــن حولنـــا
يمـــورُ في فـــيضٍ فســـيحِ العبـــاب
كـــم اســـعد الحـــب قلوباًبـــه
تحيـــا حيـــاة بالأســـى لاتُشـــاب
كأننـــا طفلـــين نعـــدو معـــاً
نطـــارد الحلـــم بكـــل الرحـــاب
نلـــهو بآمـــالٍ وتلـــهو بنـــا
مـــن بعـــد أعـــوامٍ ضـــنى واغـــتراب

نعـــزف ألحانـــا ونُغـــري الصـــدى
ترديـــــدُ ايقاعاتنـــــا والربـــــاب
وتطـــرِب الإطيـــارُ مـــن حولنـــا
تـــأتي مـــن المـــرج ومـــن كـــل غـــاب
كـــم تســـكر الاشـــعار كتّابهـــا
فتبـــــدع الأوزان دون اضـــــطراب
تقـــــتلني الأشـــــواقُ في غـــــربتي
هـــل تنطفـــئ نـــاري بيـــوم الأيـــاب؟
أُســـــاير الأقـــــدار في خطـــــوتي
بمشـــية في الـــدرب مثـــل المصـــاب
اســـعى الـــيكم عـــادّ بـــي خـــافقي
فلـــي بكـــم مـــاضٍ وعـــرق انتســـاب

غضبة النيل

وزادَ مـــن طينِهـــا بـــلاً بغضـــبته
كأنـــه طالبـــاً ثـــأراً بهـــا ظفـــرا
أو أنّ نوحـــاً وذات الدُســـرِ تحملـــهُ
أومـــأ لتنورهـــا فـــارتج وانفجـــرا
لا عاصمَ اليـوم لامنجـى لسـاكنها
اعـلا شـواهقها في الكـوج قـد غُمـرا
فـأين يـأوي الـذي خانتـهُ أرجلـه
كـم فـرّ مـن بشـرٍ في طينهـا عثـرا
فـدعْ صـغارك للتمسـاح مادبـةً
دعْ المتـاع وكابـد فاقـةً وعـرى
كانـت هنـاك بيـوت كلـها ابتلعـت
لم يـترك المـوج منهـا كـي نـرى أثـرا
مـاذا نطيقـه ياسـودان فاحتسـبي
هـذا بـلاءً بـامر الله قـد قُـدرا
تحمّلـي والجئـي للهِ ضـارعةً
مـا عـاد في وسـعنا للمعسـرين قـرى
فقـد سُـرقنا جميعـاً والعـراقُ هـوى

إلى القــرارةِ مــن نيــقٍ علــت وذرى
والشــامُ مــادت ولبنــانُ بهــا التحقــت
وفي الســعيدةِ ايقــاع الــردى كثُــرا
وفي طــرابلس والمختــار منكســراً
قلــب المحــب عليهــا التــاعَ وانفطــرا
أمــت الخلــيج فمــد الكــف في خجــلٍ
ونحــو مــن ســلبواقدس الابــاء جــرى
في امــةٍ اصــبحت زاداً لآكلِهــا
وضاعفت كرش من في أكلها كبرا
ماعــاد صــوت أذان الفجــر يوقضــها
فــلا صــهيل ولا ســيف الفتــوح عــرا
مــذ أطفــات جــذوة التكــبيرِ في دمهــا
والســيفُ في غمــدِه مــن ذلّهــا انتحــرا
مــاذا ســيجدي غريقــاً مــن مواهبهــا
والنيــلُ لم يُبــقِ منهــا للــورى ثمــرا
كأنــــه يتســــلّى في مصــــيبتها
أو أنّــه حاقــداً في كرْمِهــا ســكرا

مجاراة لقصيدة الاستاذ الشاعر نزار قباني
متى ستعرف

يـــامن تمثـــلُ أدوار الحبيـــبِ معـــي
حينـــاً وحينـــاً علـــي النـــارِ تُضـــريها
تُعتِّـق الهمـسَ خمـراً فيـه تُسـكرني
وتُســـهر العـــين إذ تجفـــو لتُبكيهـــا
تُلقـــي بشـــكوك في سمعـــي تـــوبخني
لتكســـر القلـــب في فحـــوى معانيهـــا
بكـلّ مـا كـان مـني جئـت تصـفعني
باســم الوفــاء بطــيشٍ جئــتَ تُلقيهــا
عبئـــاً علـــيَّ همـــوم اللـــوم مرهقـــة
مـــع الهمـــوم الـــتي كتفـــي يعانيهـــا
أجفلت روحي التي في روحك أأتلفت
حتـــى ابتـــدأت بمـــا تنويـــه تُقصـــيها
دعهـــا تفـــرُّ بعيـــداً عنـــك كـــافرة
بكـل مـا كنـت باسـم الحـب تُغريهـا

فكـــم بلقيـــا تُمنيهـــا وتخـــذلها
وفي الصـباح تـــوافي كـــي تحييهـــا
إلام أجـــرع منـــك المـــرّ في ســـفهٍ
وكـــم تـــؤجج بـــي نـــاراً وأُطفيهـــا
وكـم أطحـتّ بـأحلامٍ خـدعتُ بهـا
نفســـي بوصـــلك إذ فيـــه أُمنّيهـــا
خـــاب ظـــني الـــذي علقـــتُ أجملـــه
علـــى حـــلال أمـــان عشـــت راجيهـــا
صـــدمتني بقـــرار البعـــد في صـــلف
أحرقـــت روحـــي بـــه عمـــداً لترديهـــا
دعـــني أعـــيشُ بعيـــداً عـــن مغـــامرةٍ
شـديدة الوقـع لا جـدوى لنـا فيهـا
صـــرّحـــتّ لـــي بقـــرار لا يناســـبني
وزادنـــي في متاهـــات الاســـى تيهـــا
(كفـاك تلعـب دور العاشـقين معـي)
عـــلامّ تُشـــغل أرواحـــاً وتُشـــقيها

منذ ائتلفنا وابتدأت غرامي

سـلمته روحـي وحـاز زمـامي
مـلا الخيـال ومهجـتي بطيوفـه
واراه جـنبي تـارة وامـامي
ولكم سهرت الى الصباح بهمسه
وبثثـت اشـواقي لـه وهيـامي
وسـنى عيـوني مـذطلاق رقادهـا
وبطـول ليلـي لم اتم كلامـي
وتـذيبني نـار الحـنين لوصـله
يابعـد اخـوالي وكـل عمـامي
ولكم سرحت مع الطيوف بذكره
والكـون يسـبت اذ جفـوت منـاني
فمتى تصالحنا الظروف ونلتقي
والام ابعـث بالبريـد سـلامي
هـي غربـة حـرمتني لـذة وصـله
ومسـار وصـله شاسـع مترامـي
لا تسـتطيع خطـاي طيـه نحـوه

ولظـــى التشـــوق والـــع بعظـــامي
كـم حـاول الواشـون ثلـم صـفاته
وانـــــا اراه مبرئـــــا وعصـــــامي
روحـــي فـــداه بهـــا اجـــود لاجلـــه
ومقامـــه شـــرف يزيـــد مقـــامي
ولكـــم حملتـــه بـــالعيون محبـــة
ودعوتـــه مـــن حبـــه باســـامي
لـو شـيك يومـا قـد احـس بـوخزة
ومصـــابه قـــد ينتهـــي بحطـــامي
لـــبن ومـــاء خولطـــا فتجانســـا
لا لـــــذة ببعـــــاده لطعـــــامي
واذا سمعـــت بوعكـــة حلـــت بـــه
ســيحين وقـــت منـــيتي وحمـــامي
قلـــب يبـــادلني المشـــاعر ذاتهـــا
وبـــه يـــدوم الى الممـــات هيـــامي
واذا تعـــرض للاصـــابة مـــن يـــد
سترى كـنـانتي في يـدي وسـهامي
وتطير اجـنحتي الى مهوى الـردى

واذود عنـــــه بهمـــــة وارامـــــي

هـــذا هـــواي وذا هـــواه وذا الوفـــا

وبـــه بـــدات مـــن الغـــرام فطـــامي

فتعلمـــوا منـــا المحبـــة والوفـــا

وتفهمـوا ممـا ووصـفت كلامـي

الفهرس

الإهداء	٣
علوية الجذر لا يعلا على نسبي	٤
رضاكِ يا أمّي!	٦
الاقدار	٨
نار الجحيم	١٠
مهرجان الشوق	١٣
مدينتي جفلت مني	١٥
فن التغاضي	١٧
حنين وأشواق	١٩
إن أردت العز	٢١
هل سار	٢٣
روض الهوى	٢٥
عراقِ الهوى	٢٧
ايهٍ أبا خالد	٢٩
عيون العاشقين	٣٢
ابنُ العراقِ أنا	٣٤
آهات ملتهبة	٣٦
أطيافه	٣٩
ليالي الجفاء	٤١
نار الغرام	٤٣
عقوق الجاحدين	٤٥

عذبٌ حديثك	٤٦
خير الورى	٤٩
زحام التغرب	٥١
نفحات رمضانية	٥٣
لاتبكني	٥٥
لياليك	٥٧
براق من الاشواق	٥٩
لا تكسر القلب	٦١
أنا بنت بغداد	٦٢
توأم الروح	٦٤
ضلوع مستباحة	٦٥
أنيلي	٦٧
اذا لم توافيني فانّك قاتلي	٦٨
وكنت اسير	٧٠
احتدام الوجد	٧٣
جراحات بيروت	٧٥
بغداد	٧٧
اواه ياعراق	٧٨
انت الخصم والحكم	٨٠
حياك	٨٢
جور الخلان	٨٣
بكّ استعنت	٨٥
شهدٌ حديثه	٨٧

لا تعذليه	٨٩
أنا	٩١
الحسين من جديد	٩٣
في حب طه	٩٥
كنت له الروا	٩٧
لذيذةٌ أيامُ بدء الهوى	٩٩
غضبة النيل	١٠١
مجاراة لقصيدة الاستاذ الشاعر نزار قباني متى ستعرف	١٠٣
منذ ائتلفنا وابتدأت غرامي	١٠٥